

جلالة الملك يستقبل في دكاكر ممثلي الجالية المغربية ويتحدث معهم في مشاكلهم

تفضل جلالة الملك المعظم وهو في باماكو بتقديم عدد من المصاحف كهدية للمسجد وفي دكاكر قضى جلالاته ساعة كاملة مع الرئيس سنغور ثم استقبل أعضاء الجالية المغربية من تجار وصناع وعلى الأخص الصناع المشتركين في تشييد المسجد الأعظم بدكاكر الذي دعى جلالاته للاشتراك في تدشينه. وبعد أن أكد أعضاء الجالية المغربية الولاء والإخلاص لجلالاته قدموا لجلالاته بعض المطالب وتعلق هذه المطالب بالجماهير والتعليم وإسعاد العائلات المعوزة والضعيفة والمنح الدراسية بالمغرب ومسألة التأشيرات. وقد وعدهم صاحب الجلالة بتلبية رغباتهم والاتصال مع السلطات السنغالية في هذا الشأن مشيراً إلى أن مسألة التأشيرات كانت موضوع اتفاقية بين المغرب والسنغال في البلاغ المشترك الصادر عقب زيارة الرئيس سنغور للمغرب كما أخبرهم جلالاته بأن تعليم اللغة العربية سيصبح مادة اختيارية حتى في المراحل الابتدائية وستألف بعثة مغربية تتصل بالمسؤولين السنغاليين لدراسة المشاكل التي تهم الجالية المغربية هناك.

وأضاف صاحب الجلالة يقول : انني أخذ بعين الاعتبار مطالبكم فيما يتصل بالجماهير غير أنه يجب عليكم ألا تنسوا بأن الجماهير تعد من أهم الموارد الوطنية بالنسبة إلى الدول المتخلفة. وعلى أية حال فسنقوم باللازم حتى نجد جميع المشاكل حلولاً مرضية. فقد كانت تحمل حينها لم يكن لا المغرب ولا السنغال محصلين على استقلالهما فكيف والحالة أن البلدين معا قد أصبحا يتمتعان بسيادة واستقلال يتحان لهما حل جميع المشاكل المتعلقة حلاً إيجابياً مرضياً.

أكتوبر 1963.